بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ، أمَّا بعد:

فمن باب قول النبي ﷺ: "وَاللهُ فِيْ عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِيْ عَوْنِ أَخِيْهِ" أحببت أن أقوم بإرشاد إخواني في كيفية تعلم الخطابة والتذكير، وبعضهم قد يتهيب الموضوع فيبقى فترة طويلة مع أهل السنة والجماعة وهو لا يستطيع أن يفيد إخوانه ولو بكلمة قصيره، والموضوع سهل بإذن الله تعالى، فهذه بعض الفوائد والتنبيهات أستلها لك أيها الداعي إلى الله تعالى من رسالة أنا الآن في صدد كتابتها ونسأل الله تعالى الإعانة على ذلك وهي بعنوان: "الْإِصَابَةُ فِيْ كَيْفِيَّةِ تَعَلُّمِ الْخِطَابَةِ" وهذه هي الفوائد فيما يلي:

أولا: التهيؤ والاستعداد لتبليغ دين الله تعالى.

١- اسأل نفسك لماذا سلكت هذه الطريق ولماذا اخترت طريق السنة وطلب العلم؟

٢- استشعار ما أنت فيه من الخير وأنك في عبادة.

٣- الإخلاص لله تعالى.

٤- استشعار حاجة الناس لتعليمهم أمور دينهم والحرص على ذلك.

٥- الحذر من الكبر، والرياء، والعجب، والسمعة، بما عندك من الخير.

ثانيا: كيفية إعداد الموضوع

١- تحري الموضوع المناسب بحسب حاجة الناس.

٢- اختيار موضوع طويل وغني بالأدلة.

٣- اختيار أساس للموضوع الذي تريد التكلم حوله.

٤- أن يكون الأساس متعدد الفقرات.

٥- إشباع كل فقرت من فقرات الأساس بالأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة.

٦- التطرق لفقرات الموضوع من جانبين: الترغيب، والترهيب.

٧- العبرة في الموضوع بكثرة الأدلة، لا بكثرة الكلام.

٨- كثرة الاطلاع في شروح أدلة الموضوع، مع فهمها.

٩- الحذر من التكلف الممقوت في السجع.

١٠- الاقتصار على مقدمة الموضوع بما ورد في السنة، لأن بعض المقدمات المنمقة المسجوعة قد تنسيك بعض أدلة موضوع الباب، وأيضا تأخذ عليك وقتا كبيرا في حفظها، وترتيبها.

١١- عدم ذكر الشِّعر إلى لضرورة، وإن ذكرت شيئا من ذلك فلا تكثر منه، لأن المقام مقا تذكير.

١٢- التحري في صحة أدلة الموضوع.

١٣- الحذر من ذكر الأحاديث الضعيفة إلا ما كان من باب البيان لضعفه.

١٤- الحذر من ذكر الأشياء الغريبة التي قد يستنكرها الناس وربما من خلالها قد يكذبون السنة.

١٥- إعداد موضوع أكثر من الوقت المحدد احتياطا.

١٦- كتابة أدلة الموضوع في وريقات والاحتفاظ بها في مخبئك احتياطا.

ثالثا: كيفية الأداء

١- الدعاء وسؤال الله تعالى التوفيق والسداد.

٢- سؤال نفسك قبل البدء ما الذي تهدف إليه من وراء موضوعك هذا، بمعنى الإخلاص.

٣- الاستعانة بالله تعالى.

٤- عدم التهيب من الموضوع، ومن الناس. لأن قوة العزيمة، والشجاعة، والثقة، لها أثرها في أداء الموضوع، على الوجه المطلوب.

٥- الابتعاد عن المكبر قليلًا لأجل عدم التَّشويش، إلا في حالة أن يكون الصوت منخفضًا فلك الاقتراب منه بقدر الحاجة، مع عدم الالتصاق به.

٦- رفع الصوت بالقدر الكافي، لا ضرر ولا ضرار.

٧- استشعار موقف التذكير وأنه ليس موقف هزل.

٨- عدم الضحك وكذلك ذكر بعض الأشياء المضحكة كالطرف وغير ذلك، ممَّا يذهب هيبة الموضوع المُتَكَلَّمِ عليه.

٩- عدم ترتيل الآيات أثناء الخطبة.

١٠- عدم الاستعجال في الأداء.

١١- تحري قول الحق.

رابعا: ما يكون بعد الانتهاء من الموعظة

١- قبول النصيحة في حال حصول الخطأ.

٢- الحذر من الغرور، والعجب، بالموضوع أو حسن الأداء، أو عند سماع ثناء الناس على موعظتك.

٣- عدم انتظار ثناء الناس عليك وعلى أدائك.

٤- شكر الله تعالى على توفيقه لك.

فما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمنِّي ومن الشيطان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه: أبو زكريا بشير الجعشني الإبي غفر الله له ولوالديه وسائر المسلمين

عصر يوم الخميس/ ٢٦/ جماد الآخر/ ١٤٤٤ هـ

المطار – صنعاء – مسجد بلال بن رباح رضي الله عنه